رســـالة التوحيد للدهلوي

اللذين توليا كبر قتل الحسين بن علي Bهما ولم يكن نبيا من الأنبياء إنما كان سبط الرسول A .

أخرج الشيخان عن أبي هريرة قال سمعت رسول ا A يقول قال ا تعالى ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة أو ليخلقوا حبة أو شعيرة .

تأذى النبي A بالغلو في شخصه والزيادة على ما وصفه ا به .

وأخرج رزين عن أنس قال قال رسول ا A إني لا أريد أن ترفعوني فوق المنزلة التي أنزلنيها ا تعالى أنا محمد بن عبد ا ورسوله .

ومعنى ذلك أن النبي A لا يسره أن يبالغ فيه الناس ويطروه شأن الأمراء والملوك الذين يحبون المبالغة والملق فإنهم لا شأن لهم بدين هؤلاء الندماء والشعراء واعتقادهم فلا عليهم إذا فسدت عقيدتهم أو باؤا بالإثم أما النبي A فقد كان مربيا عطوفا على أمته عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم وكانت عنايته مصروفة إلى إصلاح